14 February 2013
Arabic

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة السادسة والأربعون

٢٦-٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٣

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل

للأمانة العامة في ميدان السكان

تنفيذ البرامج وسير العمل في ميدان السكان في عام ٢٠١٢:
شعبة السكان، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

تقرير الأمين العام

موجز

يستعرض هذا التقرير التقدم الذي أحرزته شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة في تنفيذ برنامج عملها في ميدان السكان في عام ٢٠١٢. ويغطي التقرير أنشطة الشعبة المتعلقة بتحليل الخصوبة، والوفيات والهجرة الدولية؛ وإعداد التقديرات والتوقعات السكانية في العالم؛ ورصد السياسات السكانية؛ وتحليل العلاقات بين السكان والتنمية؛ ورصد المعلومات السكانية ونشرها. ويغطي التقرير أيضا أنشطة رئيسية أخرى تقوم بها شعبة السكان، بما فيها تقديم الخدمات الفنية للهيئات الحكومية الدولية، وإعداد وثائق الهيئات التداولية والمنشورات الفنية، وتنظيم اجتماعات الخبراء، ونشر النتائج بسبل عدة من بينها شبكة الإنترنت.

* E/CN.9/2013/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

120313 110313 13-23471 (A)



ويتمثل الهدف من البرنامج الفرعي في تعزيز قدرة المجتمع الدولي على معالجة القضايا السكانية الحالية والناشئة معالجة فعّالة وإدراج الأبعاد السكانية ضمن خطة التنمية على الصعيدين الوطني والدولي. وتقدم لجنة السكان والتنمية توجيهات حكومية دولية إلى البرنامج الفرعي.

وقد ترغب اللجنة في أن تحيط علماً بهذا التقرير.

المحتويات

الصفحة
٤	أولا - مقدمة
٥	ثانيا - الخصوبة وتنظيم الأسرة
٧	ثالثا - الصحة والوفيات
٩	رابعا - الهجرة الدولية
١٣	خامسا - التوقعات السكانية في العالم
١٨	سادسا - السياسات السكانية
٢٠	سابعا - السكان والتنمية
٢٢	ثامنا - الديناميات السكانية في إطار وضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥
٢٣	تاسعا - رصد المعلومات السكانية وتنسيقها ونشرها
٢٣	ألف - رصد الاتجاهات والسياسات السكانية
٢٣	باء - نشر المعلومات والبيانات السكانية
٢٤	عاشرا - التعاون التقني
المرفق - المنشورات واجتماعات أفرقة الخبراء ومواد أخرى أعدتها أو نظمتها شعبة السكان (من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٢)
٢٦

أولا - مقدمة

١ - تتولى شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة مسؤولية تنفيذ البرنامج الفرعي المتعلق بالسكان. ويأخذ البرنامج الفرعي في الاعتبار توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام ١٩٩٤، ونتائج الدورة الاستثنائية الحادية والعشرين للجمعية العامة (القرار د١-٢/٢١، المرفق) بشأن الإجراءات الأساسية للمضي في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية^(١)، وكذلك نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة الدولية الأخرى ذات الصلة، بما فيها إعلان الأمم المتحدة للألفية (القرار ٢/٥٥) والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ (القرار ١/٦٠). كما يستجيب لقرارات ومقررات لجنة السكان والتنمية، وخصوصا القرار ١/٢٠٠٤ بشأن برنامج العمل في ميدان السكان، وقرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة.

٢ - وكما جاء في الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، يتمثل الهدف من البرنامج الفرعي المتعلق بالسكان في تعزيز قدرة المجتمع الدولي على معالجة القضايا السكانية الحالية والناشئة معالجة فعالة وإدراج الأبعاد السكانية ضمن خطة التنمية على الصعيدين الوطني والدولي (انظر A/65/6/Rev.1، البرنامج ١، البرنامج الفرعي ٦). وتقدم لجنة السكان والتنمية توجيهات حكومية دولية لهذا البرنامج الفرعي.

٣ - وفي ما يلي الإنجازات المتوقعة للبرنامج الفرعي، وفقا للميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ (A/66/6 (Sect.9)):

(أ) تعزيز وعي المجتمع الدولي بالقضايا السكانية الجديدة والناشئة وزيادة المعرفة والفهم، على الصعيد الوطني، وخاصة في مجالات الخصوبة، والوفيات، والهجرة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتوسع الحضري، والنمو السكاني، وشيخوخة السكان، والبيئة؛

(ب) القيام بشكل فعال بتيسير استعراض الدول الأعضاء للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ونتائج الدورة الاستثنائية الحادية والعشرين للجمعية العامة، ونتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي المتعلقة بالسكان والتنمية، بما في ذلك مؤتمر قمة الألفية ومؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥؛

(١) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(ج) زيادة إمكانية الوصول إلى المعلومات والبيانات السكانية وتوفيرها في الوقت المناسب، لتستخدمها الدول الأعضاء ومنظمة الأمم المتحدة والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية.

٤ - وتتعاون شعبة السكان بشكل وثيق مع الوكالات والصناديق والبرامج والهيئات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة في تنفيذ برنامج العمل وفي متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وتقوم بعثات الأمم المتحدة والمكاتب الحكومية الوطنية ومكاتب الأمم المتحدة والباحثون وممثلو وسائل الإعلام وعمامة الناس بالتشاور بصورة منتظمة مع شعبة السكان بشأن البيانات والمعلومات والتحليلات المتعلقة بقضايا السكان والتنمية.

٥ - ويركز هذا التقرير على البحوث وغيرها من الأنشطة التي اضطلعت بها شعبة السكان خلال عام ٢٠١٢، وهي مصنفة حسب المجال المواضيعي، ويقدم موجزا عن أنشطة الشعبة ونواتجها التي تشمل تقديم الخدمات الفنية للهيئات الحكومية الدولية وإعداد وثائق الهيئات التداولية والمنشورات الفنية، وتنظيم اجتماعات الخبراء ونشر النتائج، بما في ذلك مختلف أشكال التواصل على شبكة الإنترنت. وترد في المرفق قائمة بالأنشطة والنواتج.

ثانياً - الخصوبة وتنظيم الأسرة

٦ - أصدرت شعبة السكان مجموعة بيانات شاملة بشأن مؤشرات تنظيم الأسرة في ١٩٤ بلداً أو إقليمياً تحت عنوان استخدام وسائل منع الحمل في العالم لعام ٢٠١٢. كما تتضمن مجموعة البيانات تقديرات سنوية جديدة قائمة على نماذج محددة وتوقعات قصيرة الأجل للفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠١٥ من أجل معالجة الثغرات الكبيرة الموجودة في البيانات التجريبية المتعلقة بتنظيم الأسرة. فعلى سبيل المثال، تفتقر نسبة ٤٣ في المائة من ١٩٤ بلداً أو إقليمياً إلى بيانات عن الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة وتفتقر نسبة ٦٥ في المائة إلى بيانات عن الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة منذ عام ٢٠٠٥. ومجموعة البيانات متاحة على أقراص متراصة وعلى الموقع الإلكتروني لشعبة السكان (www.unpopulation.org) وهي مستخدمة على نطاق واسع من جانب الكيانات التي تركز على تحسين الصحة الإنجابية.

٧ - ولشرح هذا النهج الجديد القائم على نماذج محددة المتبع إزاء مؤشرات تنظيم الأسرة، أصدرت شعبة السكان ورقة تقنية معنونة "المستويات والاتجاهات الوطنية والإقليمية والعالمية في شيوع وسائل منع الحمل والاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٥: تحليل منهجي وشامل". وهذه الورقة هي الأولى من نوعها التي تبين التقديرات المتعلقة بمختلف مؤشرات تنظيم الأسرة مع فترات عدم التيقن التي تمكن من تحليل

التقدم المحرز صوب تحقيق الهدف ٥-باء من الأهداف الإنمائية للألفية (إتاحة خدمات الصحة الإنجابية للجميع بحلول عام ٢٠١٥) والالتزامات الدولية الأخرى المتصلة بتعزيز الصحة الإنجابية. واستُخدم نموذج هرمي بايزي إلى جانب اتجاهات زمنية خاصة ببلدان محددة، وفُسّر النموذج الاختلافات بحسب مصادر البيانات وعينات السكان. وعلى الصعيد العالمي، ازداد انتشار استخدام وسائل منع الحمل من ٥٤,٨ في المائة (٩٥ في المائة مع فترة ثقة تبلغ ٥٢,٣-٥٧,١) في عام ١٩٩٠ إلى ٦٣,٣ في المائة (٦٠,٤-٦٦,٠) في عام ٢٠١٠. وتراجعت الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة من ١٥,٤ في المائة (١٤,١-١٦,٩) في عام ١٩٩٠ إلى ١٢,٣ في المائة (١٠,٩-١٣,٩) في عام ٢٠١٠. وشهد معظم المناطق دون الإقليمية، باستثناء تلك التي كان معدل انتشار وسائل منع الحمل فيها مرتفعاً بالفعل في عام ١٩٩٠، زيادة في معدل انتشار وسائل منع الحمل وانخفاضاً في الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٠. وفي عام ٢٠١٠، كان لدى ١٤٦ مليون (مع فترة ثقة تبلغ ١٣٠-١٦٦) من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٤٩ سنة في جميع أنحاء العالم من بين النساء المتزوجات أو المرتبطات بشريك احتياجات غير ملباة لتنظيم الأسرة. ويتوقع أن يزداد العدد المطلق للنساء المتزوجات اللواتي يستخدمن وسائل منع الحمل أو اللواتي لديهن احتياجات غير ملباة لتنظيم الأسرة من ٩٠٠ مليون (٨٧٦-٩٢٢) في عام ٢٠١٠ إلى ٩٦٢ مليون (٩٢٧-٩٩٢) في عام ٢٠١٥. وتدل الاتجاهات في انتشار وسائل منع الحمل والاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة والزيادة المتوقعة في عدد المستخدمين المحتملين لوسائل منع الحمل أن زيادة الاستثمار ضرورية لتلبية الطلب على وسائل منع الحمل وتحسين الصحة الإنجابية على الصعيد العالمي.

٨ - وتتولى شعبة السكان، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، مسؤولية الإبلاغ عن ثلاثة مؤشرات تتعلق بإتاحة خدمات الصحة الإنجابية للجميع والتي هي جزء من إطار العمل المنقح لتتبع التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وهي معدل انتشار وسائل منع الحمل (المؤشر ٥-٣)، ومعدل الولادات لدى المراهقات (المؤشر ٥-٤)، والاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة (المؤشر ٥-٦). وفي عام ٢٠١٢، أصدرت الشعبة تقديرات مستكملة لكل من هذه المؤشرات وبيانات وصفية عن التعاريف وطرائق الحساب المستخدمة لقاعدة بيانات الأهداف الإنمائية للألفية التي تتعدها شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. كما تعاونت شعبة السكان مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال التحليلات الواردة في تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٢.

٩ - ومن أجل بناء القدرة على معالجة القضايا السكانية على الصعيد الوطني، ساهمت شعبة السكان بالخبرة التقنية في "حلقة العمل المعنية برصد الأهداف الإنمائية للألفية: العام ٢٠١٥ وما بعده" التي عُقدت في تموز/يوليه ٢٠١٢ ونظمتها شعبة الإحصاءات، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومصرف التنمية الآسيوي، وبمشاركة خبراء من المكاتب الإحصائية الوطنية من ١٤ بلدا آسيويا، ومن اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، والشعبة الإحصائية للأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وأمانة منتدى جزر المحيط الهادئ.

١٠ - واستمرت شعبة السكان في المشاركة في الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية وقدمت مدخلات بشأن الدروس المستفادة في رصد المؤشرات مع مرور الزمن لمساهمة فريق الخبراء المتصلة بالأهداف والمؤشرات فيما يتعلق بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

١١ - ومن أجل تحسين إمكانية الوصول إلى المعلومات والبيانات السكانية وتوفيرها في الوقت المناسب، باشرت شعبة السكان العمل على مجموعتي بيانات شاملتين تتعلقان بالخصوبة والزواج، وقامت بدمج قاعدة بياناتها الداخلية المتعلقة بالخصوبة مع قاعدة بيانات على نطاق الشعبة تتعلق بالسكان، وقامت باستكمال تحليل كان قد أجري عن خصوبة المراهقات ومحدداتها، وأجرت دراسات قطرية موجزة عن المؤشرات المتصلة بالحمل، بما في ذلك بيانات متسلسلة زمنيا مأخوذة من مصادر مختلفة، سُنشرت في تقرير موجز على الموقع الإلكتروني للشعبة.

ثالثا - الصحة والوفيات

١٢ - أصدرت شعبة السكان تقريرا عنوانه المستويات والاتجاهات المتغيرة على صعيد الوفيات: دور أنماط الوفيات بحسب السبب، يهدف إلى وصف المستويات والاتجاهات في العمر المتوقع عند الولادة على الصعيدين العالمي والإقليمي، وتقييم مدى مساهمة مختلف الأسباب الرئيسية للوفاة في اختلاف فرص البقاء فيما بين الشعوب. ويتضمن التحليل جدولا يبين الأعمار في مناطق تمثل جميع البلدان أو المناطق في العالم المشمولة بتقرير التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠١٠ الصادر عن شعبة السكان، إضافة إلى تقديرات تتعلق بتوزيع الوفيات حسب السبب من تقرير تقديرات الوفيات بحسب السبب والعمر ونوع الجنس لعام ٢٠٠٨ الصادر عن منظمة الصحة العالمية. ويقدم التقرير تحليلا مفصلا لأنماط

الوفيات حسب نوع الجنس والعمر التي تولّد اتجاهات واختلافات إقليمية في مستويات العمر المتوقع عند الولادة. كما يتضمن تحليلاً للوفيات للوقوف على الأسباب المحددة للوفاة المسؤولة عن تدي معدلات البقاء في صفوف السكان في مناطق مختارة مقارنة مع السكان الأطول عمرا في العالم.

١٣ - وأصدرت شعبة السكان تقرير الوفيات في العالم لعام ٢٠١١^(٢) الذي يقدم لمحة عامة عن اتجاهات الوفيات المقدرة والمتوقعة على صعيد العالم، في المجموعات الإنمائية والمناطق الرئيسية؛ ويركز التحليل أيضا على البيانات القطرية والإقليمية المتصلة بمؤشرات مختارة عن الوفيات. ويبحث التقرير في المؤشر الموجز للعمر المتوقع عند الولادة، كما يحلل المستويات والاتجاهات في الوفيات لدى فئات عمرية رئيسية في مرحلة الطفولة، ويقدم لمحة سريعة عن معدلات الوفيات لدى البالغين وكبار السن. كما يعيد النظر في أثر وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الوفيات المقدرة والمتوقعة في ضوء آخر المستجدات في مستويات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية وتغطية العلاج. كما يُعرض تحليل للاتجاهات في العمر المتوقع بحسب الفئة العمرية لتسليط الضوء على أثر تغير معدل الوفيات في أعمار مختلفة على مدى العقود الأخيرة. وأخيرا، يقدم التقرير طريقة بديلة لدراسة جداول الأعمار المأخوذة من التوقعات السكانية في العالم لفهم كيفية اختلاف تجربة البقاء لدى شرائح سكانية محددة عن نتائج قياس فترة العمر المتوقع.

١٤ - وخلال عام ٢٠١٢، ساهمت شعبة السكان في أعمال الفريق المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بتقدير وفيات الأطفال الذي أنيطت به مهمة رصد التقدم المحرز صوب تحقيق الهدف ٤ من الأهداف الإنمائية للألفية، ألا وهو خفض معدل وفيات الرضع والأطفال بمقدار الثلثين بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٥. وتقود الفريق المشترك بين الوكالات اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وشعبة السكان والبنك الدولي. وتقدم الشعبة مدخلات من أجل استكمال قاعدة البيانات المتعلقة بتقديرات وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة التي تتعهد بها اليونيسيف واستعراض التقديرات النهائية. وقدمت مساهمات خاصة في عام ٢٠١٢ لإدراج التقديرات حسب نوع الجنس. كما ساعدت الشعبة في إعداد المستويات والاتجاهات على صعيد وفيات الأطفال: تقرير عام ٢٠١٢^(٣).

١٥ - وأصدرت شعبة السكان صحفي وقائع سكانيتين تتصلان بقضايا الوفيات أو توقعات البقاء. وتبين الصحيفة الأولى الصادرة تحت عنوان شيخوخة السكان والأمراض

(٢) منشورات الأمم المتحدة، ST/ESA/SER.A/324.

(٣) متاح على الرابط التالي: http://www.childinfo.org/files/Child_Mortality_Report_2012.pdf.

غير المعدية (نشرة حقائق السكان رقم ١/٢٠١٢) أن الاختلافات في هيكل أعمار السكان تخفي أن احتمالات الوفيات نتيجة الأمراض غير المعدية في المناطق النامية تعد مرتفعة بشكل غير متناسب؛ كما توضح أن النمو السكاني وشيخوخة السكان ستؤدي في المستقبل إلى زيادات في عبء الوفيات بسبب الأمراض غير المعدية. أما صحيفة الوقائع الثانية المعنونة نحو الإنصاف العالمي في طول العمر (نشرة حقائق السكان رقم ٢/٢٠١٢)، فتقدم لمحة عامة عن أوجه عدم المساواة في فرص البقاء على قيد الحياة في جميع مناطق العالم وتستكشف دور مختلف مجموعات أسباب الوفاة في الثغرات الملحوظة في احتمالات البقاء، وتشير إلى أنه مع زيادة العمر المتوقع، تنخفض نسبة الأمراض المعدية المسببة للوفاة، في حين تزداد نسبة الأمراض غير المعدية المسببة للوفاة.

رابعاً - الهجرة الدولية

١٦ - أعدت شعبة السكان تقرير الأمين العام عن الهجرة الدولية والتنمية للدورة السابعة والستين للجمعية العامة (A/67/254). ووفقاً لما جاء في التقرير، من بين ٢١٤ مليون مهاجر دولي يعيشون في العالم اليوم، ثمة ١٥٠ مليون تقريباً تعود أصولهم إلى جنوب الكرة الأرضية. ويعيش نصف هؤلاء تقريباً، أي ٧٣ مليون، في الجنوب، بينما يعيش ٧٤ مليون في الشمال. وأشار التقرير إلى أنه يمكن جني فوائد الهجرة كاملة فقط عندما تُحترم حقوق المهاجرين وأن هذا الحوار الرفيع المستوى المعني بالهجرة الدولية لعام ٢٠١٣ يشكل فرصة للإسراع في التصديق على الصكوك الدولية المتعلقة بالهجرة الدولية وتنفيذها. وجاء فيه أنه في حين أن صنع السياسات القائمة على الأدلة وإجراء مناقشات عامة مستندة إلى معلومات يستلزمان بيانات موثوقة وآنية يمكن الوصول إليها بسهولة، تشير الدلائل الأولية الواردة من جولة التعدادات السكانية لعام ٢٠١٠ إلى أن الإبلاغ عن بيانات الهجرة لم يشهد تحسناً كبيراً خلال السنوات العشر الماضية. وعرض التقرير أمثلة حديثة عن أنشطة التنسيق بين الوكالات بشأن الهجرة الدولية، مما في ذلك الاجتماع التنسيقي السنوي لشعبة السكان، ووجد أن الفريق العالمي المعني بالهجرة ساهم بشكل إيجابي في المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية. كما تضمن التقرير مقترحات تفصيلية لتحضير للحوار الرفيع المستوى المتعلق بالهجرة الدولية والتنمية لعام ٢٠١٣ وتنظيمه. وعرض الأمين العام المساعد للتنمية الاقتصادية التقرير على اللجنة الثانية للجمعية العامة في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

١٧ - وبناء على طلب مكتب اللجنة الثانية، نظمت شعبة السكان حلقة نقاش عن "الهجرة والتنمية: الأسباب والآثار" في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وشارك في حلقة النقاش خمسة خبراء في مجال الهجرة من الحكومات والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية

والقطاع الخاص، وأدار النقاش رئيس الدورة السادسة والأربعين للجنة السكان والتنمية، الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا. وشكلت هذه المناسبة فرصة مفيدة للدول الأعضاء للتناقش بطريقة تفاعلية في الصلات القائمة بين الهجرة والتنمية، وتحديد أفضل الممارسات والدروس المستفادة بشأن كيفية الاستفادة من فوائد الهجرة الدولية، مع التقليل إلى أدنى حد من آثارها السلبية.

١٨ - ونظمت شعبة السكان إحاطتين إعلاميتين للدول الأعضاء، شهدتا حضوراً كثيفاً. وركزت الإحاطة الأولى التي عقدت في ١٤ أيلول/سبتمبر على النتائج والتوصيات الواردة في التقرير الآنف الذكر للأمين العام عن الهجرة الدولية والتنمية. وعقدت الإحاطة الثانية في ١٨ كانون الأول/ديسمبر احتفالاً باليوم الدولي للمهاجرين. وتضمنت هذه الإحاطة بيانات قدمتها شعبة السكان (بشأن الأعمال التحضيرية للحوار الرفيع المستوى)، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (بشأن الإنجازات التي حققتها الفريق العالمي المعني بالهجرة بين تموز/يوليه وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢)، واللجان الإقليمية (بشأن الأنشطة المقررة للفريق العالمي المعني بالهجرة في النصف الأول من عام ٢٠١٣)، والمنظمة الدولية للهجرة (بشأن إسهاماتها في العملية التحضيرية للحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠١٣). وعلاوة على ذلك، أنشأت الشعبة موقعا إلكترونيا مكرسا لتنظيم الحوار الرفيع المستوى المتعلق بالهجرة الدولية والتنمية لعام ٢٠١٣ والتحضير له. وفي ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، نظمت الشعبة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمة الدولية للهجرة، الاجتماع الأول من أصل خمسة اجتماعات تحضيرية للحوار الرفيع المستوى. وتضمن هذا الاجتماع الذي عُقد تحت عنوان "مناقشة الهجرة العالمية: منذ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المعقود في القاهرة في عام ١٩٩٤ حتى الوقت الحاضر" بيانات قدمتها شعبة السكان بشأن الهجرة الدولية وخطة الأمم المتحدة للتنمية.

١٩ - واستجابة لقرار الجمعية العامة ٥٨/٢٠٨ الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام مواصلة عقد اجتماعات لتنسيق أنشطة الهجرة الدولية، نظمت شعبة السكان الاجتماع التنسيقي العاشر بشأن الهجرة الدولية في نيويورك في ٩ و ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢^(٤). وضم هذا الاجتماع نحو ١٤٠ مشاركا، وهي أعلى نسبة حضور منذ إنشائه، يمثلون كيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى ذات الصلة والدول الأعضاء والمجتمع المدني. وتمثلت أهداف الاجتماع في (أ) إطلاع المشاركين على اجتماعات المنتدى لعامي ٢٠١١ و ٢٠١٢؛ (ب) مناقشة مساهمات الكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم

(٤) انظر <http://www.un.org/esa/population/meetings/tenthcoord2012/tenthcoord2012.htm>

المتحدة والمنظمات الأخرى في الأعمال التحضيرية للحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠١٣؛ (ج) عرض أحدث الأدلة في مجال الهجرة الدولية والتنمية؛ (د) إعطاء المنظمات الدولية فرصة تبادل المعلومات عن الأنشطة الجارية وتقديم مبادرات رئيسية جديدة في مجال الهجرة الدولية. وأتاح اجتماع التنسيق، من خلال الجمع بين كيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى ذات الصلة والمجتمع المدني، فرصة فريدة لتعزيز الاتساق بين الوكالات استجابة لطلب الدول الأعضاء المتنامي على الأنشطة والدعم بشأن المسائل المتصلة بالجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية. وتمت الاستفادة من المساهمات المقدمة لاجتماع التنسيق في تقرير الأمين العام عن الهجرة الدولية والتنمية المقدم إلى الدورة السابعة والستين للجمعية العامة.

٢٠ - وفي إطار التحضير للدورة السادسة والأربعين للجنة السكان والتنمية، نظمت الشعبة اجتماع فريق خبراء عن "الاتجاهات الجديدة في الهجرة: الجوانب الديمغرافية" عُقد في نيويورك في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢^(٥). وتناول الخبراء مستويات الهجرة الداخلية والدولية واتجاهاتها، مع التركيز على الاتجاهات الجديدة وأهميتها على صعيد التنمية. وركزت البيانات المقدمة على مناطق وفئات سكانية محددة، بما في ذلك النساء والأطفال. واجتذبت الاجتماع نحو ٦٠ ممثلاً من ممثلي الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وعُرض الاجتماع في بثّ مباشر على شبكة الإنترنت ثم نُشر لاحقاً على موقع الشعبة الإلكتروني.

٢١ - واستجابة للطلب المتزايد على البيانات المصنفة عن الهجرة، أصدرت شعبة السكان تقديرات عن الهجرة الدولية بحسب بلد المقصد وبلد المنشأ لـ ٢٣٠ بلداً أو منطقة في العالم في ١ تموز/يوليه من عام ١٩٩٠ و ٢٠٠٠ و ٢٠١٠. وقد تلقى هذا العمل دعماً تمثل في منحة مقدمة من اليونسيف والوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتشير التقديرات إلى أن جميع البلدان تقريباً قد أصبحت بلدان مقصد ومنشأ في آن. كما أن الهجرة فيما بين بلدان الجنوب تكاد تكون شائعة بقدر شيوع الهجرة من بلدان الجنوب إلى بلدان الشمال. ومجموعة البيانات، إلى جانب الوثائق المتعلقة بها، بما في ذلك مذكرة منهجية، متوافرة على قرص متراس ويمكن الاطلاع عليها من خلال قاعدة بيانات على شبكة الإنترنت^(٦).

(٥) انظر http://www.un.org/esa/population/meetings/EGM_MigrationTrends/MigrationTrends.html.

(٦) متاحة على الرابط التالي: <http://esa.un.org/MigOrigin/>.

٢٢ - وأعدت الشعبة صحيفة وقائع (نشرة حقائق السكان رقم ٣/٢٠١٢) معنونة المهاجرون بحسب بلدان المنشأ والمقصد: دور الهجرة فيما بين بلدان الجنوب^(٧). وتضمنت صحيفة الوقائع معلومات موثقة تشير إلى أنه رغم كون الهجرة فيما بين بلدان الجنوب تكاد تكون شائعة بقدر شيوع الهجرة من بلدان الجنوب إلى بلدان الشمال، فإن الهجرة من بلدان الجنوب إلى بلدان الشمال تشكل الدافع الرئيسي للهجرة العالمية. وفي حين أن معظم اللاجئين في العالم تستضيفهم بلدان في الجنوب، فإنهم يشكلون عموماً جزءاً صغيراً من مجموع المهاجرين.

٢٣ - وواصلت شعبة السكان التعاون في أنشطة مختلفة مع الفريق العالمي المعني بالهجرة. وعلى وجه الخصوص، ساهمت في منشور مشترك أعده الفريق العالمي المعني بالهجرة عن المراهقين والشباب والهجرة، خُصص فيه فصل للاتجاهات العامة للهجرة في أوساط المراهقين والشباب على الصعيد العالمي، بما في ذلك استعراض الدوافع الرئيسية لتحركاتهم. كما ناقش هذا الفصل مدى توافر البيانات ومسائل التعاريف المتصلة بالموضوع. وأسهمت الشعبة أيضاً في ورقة معلومات أساسية على نطاق المنظومة عن المبادرات والخبرات المتعلقة بالهجرة الدولية والتنمية منذ الحوار الرفيع المستوى الأول، لتقدمها إلى الدورة التي ستعقدتها اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق في ربيع عام ٢٠١٣. وبالإضافة إلى ذلك، شاركت الشعبة في إجراء استعراض داخلي لأنشطة الفريق العالمي المعني بالهجرة بهدف تقديم توصيات لتوفير دعم قوي فيما بين الوكالات بشأن الهجرة.

٢٤ - وواصلت شعبة السكان تقديم الدعم إلى الممثل الخاص للأمين العام المعني بالهجرة الدولية والتنمية، الذي يؤدي دور صلة الوصل الرئيسية بين المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية والأمم المتحدة. وشاركت الشعبة أيضاً في أنشطة مختلفة نظمها المنتدى العالمي. وتم تمويل هذا العمل من خلال منحة مقدمة من مؤسسة جون د. وكاثرين ت. ماك آرثر.

٢٥ - ولا يزال الموقع الإلكتروني www.unmigration.org يشكل المحفل الرئيسي الذي تُوزَّع من خلاله على الجمهور المعلومات والبيانات والتحليلات المتعلقة بأنشطة الشعبة في مجال الهجرة. ويتيح الموقع الإلكتروني للشعبة فرصة الاطلاع على أحدث البيانات المتعلقة بالهجرة الدولية والمنشورات ذات الصلة وكذلك وصلات تحيل إلى المواقع الإلكترونية لاجتماعات التنسيق السنوية والاجتماعات الأخرى التي تعقدتها شعبة السكان بشأن الهجرة

(٧) متاحة على الرابط التالي: http://www.un.org/esa/population/publications/popfacts/popfacts_2012-3_South-South_migration.pdf

الدولية. كما يعد هذا الموقع بمثابة بوابة إلكترونية لأنشطة الهجرة الدولية التي ينفذها الفريق العالمي المعني بالهجرة والمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية.

خامسا - التوقعات السكانية في العالم

٢٦ - يشكل إعداد التقديرات والتوقعات السكانية الرسمية للأمم المتحدة فيما يتعلق بجميع بلدان ومناطق العالم جزءاً رئيسياً من عمل شعبة السكان. وتستخدم جميع الكيانات التي تحتاج إلى بيانات سكانية نتائج هذا النشاط على صعيد منظومة الأمم المتحدة بأسرها. وبالإضافة إلى ذلك، توزع التقديرات والتوقعات السكانية الرسمية للأمم المتحدة كجزء من قواعد بيانات واسعة الاستخدام متاحة عبر شبكة الإنترنت، تشمل قاعدة بيانات مؤشرات التنمية العالمية التي يتعدها البنك الدولي؛ والبوابة الإلكترونية لبيانات الأمم المتحدة التي تتعدها الشعبة الإحصائية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ وقاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة التي تتعدها منظمة الأغذية والزراعة. كما تتيح شعبة السكان البيانات من خلال موقعها الإلكتروني.

٢٧ - وفي عام ٢٠١٢، أصدرت شعبة السكان نتائج توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١١. ويعرض تنقيح عام ٢٠١١ التقديرات والتوقعات للسكان الحضريين والريفيين لـ ٢٣٣ بلداً ومنطقة (بما في ذلك جنوب السودان)، بالإضافة إلى التجمعات الحضرية الرئيسية. وتوقعات التوسع الحضري في العالم هي مجموعة البيانات العالمية الوحيدة التي تشتمل على تقديرات وتوقعات للمناطق الحضرية والتجمعات الحضرية، وتستخدم هذه التقديرات والتوقعات بشكل واسع على نطاق منظومة الأمم المتحدة وخارجها. وتشمل النواتج التي تعرض نتائج تنقيح عام ٢٠١١ قاعدة بيانات تفاعلية متاحة على الإنترنت^(٨) يمكن الوصول إليها من خلال موقع الشعبة على الإنترنت، وقرصاً متراصاً^(٩)، ولوحتين بيانييتين جداريتين^(١٠)، وورقة عمل تعرض النقاط الرئيسية^(١١) الواردة في تنقيح عام ٢٠١١. وعند إعداد تنقيح عام ٢٠١١، أُولى اهتمام خاص لوضع وثائق مفصلة عن مصادر البيانات

(٨) انظر <http://esa.un.org/unpd/wup/unup/>.

(٩) توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١١، نسخة متاحة على قرص متراص: مجموعة بيانات شاملة في شكل رقمي: مجموعة البيانات ١: المناطق الحضرية والريفية، مجموعة البيانات ٢: التجمعات الحضرية (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 12.XIII.5)

(١٠) انظر المناطق الحضرية والريفية لعام ٢٠١١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.12.XIII.4)، والتجمعات الحضرية لعام ٢٠١١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.12.XIII.3).

(١١) آفاق التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١١: النقاط الرئيسية (ESA/P/WP/224).

والتعاريف المستخدمة على الصعيد القطري، وكذلك على صعيد المدن والتجمعات الحضرية. ويمكن الاطلاع على البيانات الوصفية الكاملة التي جرى تجميعها في هذا الصدد في الموقع الإلكتروني لشعبة السكان^(١٢). ويتضمن الموقع أيضا أرقاما تحليلية وخرائط توضح النتائج التي تم الحصول عليها، كما يقدم موجزات قطرية بصرية جديدة ويوفر طبقات من الإحداثيات الجغرافية والإحداثيات المتصلة بالمعلومات الجغرافية للعواصم والتجمعات الحضرية التي بلغ عدد سكانها ٧٥٠.٠٠٠ نسمة أو أكثر في عام ٢٠١١.

٢٨ - وعلى النحو الوارد في التنقيحات السابقة، يعيش أكثر من نصف سكان العالم في المناطق الحضرية. ومع ذلك، لم تصل جميع مناطق العالم إلى هذا المستوى من التوسع الحضري. ووفقا لتنقيح عام ٢٠١١، من المتوقع أن يعيش نصف سكان آسيا في المناطق الحضرية بحلول عام ٢٠٢٠، أما في أفريقيا، فإن معدل التوسع الحضري لن يبلغ على الأرجح ٥٠ في المائة إلا في عام ٢٠٣٥.

٢٩ - وبين عامي ٢٠١١ و ٢٠٥٠، يتوقع أن يزيد عدد سكان العالم بمقدار ٢,٣ بليون نسمة، إذ يتوقع أن يرتفع عددهم من ٧ بلايين نسمة إلى ٩,٣ بلايين نسمة. وفي الوقت نفسه، يُتوقع أن يزداد عدد السكان الذين يعيشون في المناطق الحضرية بمقدار ٢,٦ بليون نسمة، إذ يُتوقع أن يرتفع عددهم من ٣,٦ بليون نسمة في عام ٢٠١١ إلى ٦,٣ بليون نسمة في عام ٢٠٥٠. وبالتالي، يُتوقع أن تستوعب المناطق الحضرية في العالم كل النمو السكاني المتوقع خلال العقود الأربعة المقبلة وأن تجتذب في الوقت نفسه بعض سكان الريف. ونتيجة لذلك، من المتوقع أن يبدأ عدد سكان الريف في التناقص في غضون عقد تقريبا، ومن المرجح أن يكون عدد سكان الريف في ٢٠٥٠ أقل مما هو عليه اليوم بـ ٠,٣ بليون نسمة. وعلاوة على ذلك، فإن معظم النمو السكاني المتوقع في المناطق الحضرية سيتركز في المدن والبلدات الواقعة في المناطق الأقل نموا. ومن المتوقع أن تشهد آسيا على وجه الخصوص زيادة سكانية في المناطق الحضرية قدرها ١,٤ بليون نسمة، وأفريقيا زيادة قدرها ٠,٩ بليون نسمة، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي زيادة قدرها ٠,٢ بليون نسمة. وبالتالي، فإن النمو السكاني بدأ يصبح إلى حد بعيد ظاهرة حضرية تتركز في العالم النامي.

٣٠ - ويتوقف تحقق هذه التوقعات على استمرار انخفاض معدلات الخصوبة في العالم النامي. وإذا ما ظلت الخصوبة ثابتة عند مستوياتها الحالية وقيمت وتيرة التوسع الحضري عند مستوياتها المتوقعة في تنقيح عام ٢٠١١، سيزداد عدد سكان المدن في العالم إلى ٧,٤ بلايين نسمة بحلول عام ٢٠٥٠ بدلا من ٦,٣ بليون نسمة وهو العدد المتوقع بافتراض استمرار

(١٢) <http://esa.un.org/unpd/wup/CD-ROM/Data-Sources.htm>

انخفاض معدلات الخصوبة في جميع المناطق النامية. وفي العديد من البلدان، تمثل الزيادة الطبيعية (عدد الولادات ناقصا عدد الوفيات) ٦٠ في المائة أو أكثر من النمو السكاني في المدن. وبالتالي، فإن السياسات التي تسهل تقليل الخصوبة عن طريق كفالة أن يحصل الأزواج على الوسائل الحديثة لمنع الحمل وأن يقرروا بحرية عدد الأطفال الذين يرغبون في إنجابهم يمكن أن تسهم في تحقيق زيادات معتدلة في عدد سكان المناطق الحضرية، مما يسهل على البلدان النامية عملية التكيف مع التحولات المرتبطة بتزايد التوسع الحضري.

٣١ - وللمرة الأولى، تتضمن توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١١ الإحداثيات الجغرافية لجميع المدن التي يتجاوز عدد ساكنها ٧٥٠.٠٠٠ نسمة والبالغ عددها ٦٣٣ مدينة. وسيتيح هذا للباحثين ربط التقديرات والتوقعات السكانية في التجمعات الحضرية بمختلف الخصائص البيئية، مثل القرب من المناطق الساحلية والصدوع الزلزالية والمناطق المناخية. وصنّف تحليل أولي أجرته الشعبة أكثر المدن اكتظاظا بالسكان بحسب خطر تعرضها للأخطار الطبيعية المختلفة باستخدام قاعدة بيانات مكانية متعلقة بالأخطار الطبيعية أعدها مركز الشبكة الدولية لمعلومات علوم الأرض في جامعة كولومبيا^(١٣)؛ وكشف التحليل أن من بين المناطق الحضرية التي بلغ عدد ساكنها مليون نسمة أو أكثر في عام ٢٠١١ (مما يمثل ١,٤ بليون نسمة)، تقع نسبة ٦٠ في المائة، أي نحو ٨٩٠ مليون نسمة، في مناطق معرضة لخطر رئيسي واحد على الأقل من أخطار الكوارث الطبيعية. وتُعد المدن الرئيسية في أوروبا وأفريقيا هي الأقل عرضة بشكل عام. فنسبة ٢٦ في المائة و ٣٧ في المائة فقط من المدن التي يتجاوز عدد ساكنها مليون نسمة في هاتين القارتين على التوالي تقع في مناطق معرضة لخطر رئيسي واحد على الأقل من أخطار الكوارث الطبيعية. بيد أن المدن في منطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وفي أمريكا الشمالية، وخصوصا في آسيا، تقع غالبا في مناطق معرضة للأخطار الطبيعية.

٣٢ - ومن أجل تلبية طلبات الحصول على توقعات سكانية باستخدام نماذج تحتوي على متغيرات عشوائية وتتضمن هامشا من عدم التيقن في الاتجاهات المستقبلية في معدلات الخصوبة والوفيات، واصلت شعبة السكان تعاونها مع جامعة واشنطن لزيادة تطوير المنهجية

(١٣) انظر Natural Disaster Hotspots: A Global Risk Analysis (Dilley et al., 2005) jointly produced by the Center for Hazards and Risk Research (CHRR), the Center for International Earth Science Information Network (CIESIN), the International Research Institute for Climate Prediction (IRI), and the Lamont-Doherty Earth Observatory (LDEO) at Columbia University, and the Hazard Management Unit (HMU), and the Development Economics Research Group (DECRG) at the World Bank;(available from: <http://www.ldeo.columbia.edu/chrr/research/hotspots/>)

المستخدمة في إعداد التوقعات السكانية القائمة على متغيرات عشوائية على الصعيد القطري^(١٤)، وأعدت مجموعة جديدة من التوقعات الاحتمالية حتى عام ٢١٠٠ تتماشى مع التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠١٠ بالنسبة للافتراض المتعلق بالخصوبة. لكن على العكس من تنقيح عام ٢٠١٠ الذي توقع الوفيات بطريقة حتمية، تتضمن هذه المجموعة من التوقعات أيضا توقعات قائمة على متغيرات عشوائية للعمر المتوقع في جميع البلدان التي لا تعاني من تفشٍ عام لوباء فيروس نقص المناعة البشرية فيها. ويُعرض موجز نتائج هذه التوقعات الاحتمالية على موقع إلكتروني خاص وعلى أقراص متراسة^(١٥). وهي تشمل فترتي توقع بنسبة ٨٠ في المائة و ٩٥ في المائة بالإضافة إلى معدل متوسط، مما يبين الآثار التي تخلفها على النمو السكاني وتكوين السكان الاحتمالات المختلفة المتعلقة بمعدلات الخصوبة والوفيات في المستقبل. وعُرضت النتائج في جداول وكذلك في جداول بيانات في شكل إكسل.

٣٣ - ويشكل التباين في هامش عدم التيقن بين التوقعات الخاصة بالبلدان القليلة النمو وأقل البلدان نموا من ناحية والبلدان في المناطق الأكثر نموا من الناحية الأخرى إحدى النتائج الرئيسية للتوقعات الاحتمالية. فهامش عدم التيقن في التوقعات المتصلة بالمجموعة الأولى من البلدان غالبا ما يكون عاليا؛ وفترات الثقة التي تبلغ ٩٠ في المائة، بل وفي بعض الأحيان ٨٠ في المائة، غالبا ما تكون أوسع نطاقا من القيمتين العليا والدنيا للتوقعات القطعية. ويمكن ملاحظة هذا الأمر بالنسبة لجميع المؤشرات الديمغرافية التي يتم حسابها، بما في ذلك مجموع عدد السكان، والسكان من فئات عمرية محددة، ونسب الإعالة. ومن ناحية أخرى، فإن هامش عدم التيقن في التوقعات المتصلة بالبلدان الأكثر نموا يكون أقل بكثير. وعادة ما تكون فترات الثقة البالغة ٨٠ في المائة و ٩٠ في المائة أقل من القيمتين العليا والدنيا المستخدمتين في التوقعات القطعية التقليدية. ويشير هذا إلى أن شيخوخة السكان المتوقعة في أوروبا (الشرقية) وأحيانا تراجع عددهم، أمران مؤكدان تقريبا. غير أن البلدان الأفريقية التي لا تزال معدلات الخصوبة والوفيات فيها مرتفعة نسبيا لديها مستقبل ديمغرافي يتسم بعدم التيقن: فعدد سكانها قد يزداد أكثر بكثير من الزيادة المتوقعة بحسب القيمة العليا للتوقعات القطعية. وتشكل التوقعات الاحتمالية جزءا من الأنشطة البحثية الجارية التي تقوم بها البعثة لكفالة أن تكون

(١٤) انظر A.E. Raftery, N. Li, H. Ševčíková, P. Gerland and G.K. Heilig, "Bayesian probabilistic population projections for all countries", *Proceedings of the National Academy of Sciences*, Vol. 109, No. 35, pp 13915-13921 (2012).

(١٥) التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠١١: التوقعات الاحتمالية (متاحة على قرص متراس) (منشورات الأمم المتحدة، ST/ESA/SER.A/325).

المنهجية المطبقة في التوقعات السكانية في العالم على أعلى مستوى مهني من الناحية الديمغرافية.

٣٤ - وخلال عام ٢٠١٢، عملت شعبة السكان على إعداد التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠١٢، الذي يتوقع صدوره في النصف الأول من عام ٢٠١٣. ويجري إعداد التقديرات والتوقعات لـ ٢٣٣ بلدا ومنطقة وأكثر من ٦٠ إقليما. وسيتضمن تنقيح عام ٢٠١٢ نتائج جولة تعداد السكان لعام ٢٠١٠ بالنسبة لعدد كبير من البلدان، وستستند حسابات معدلات الخصوبة والوفيات (في ظل عدم وجود معدل وفيات عال نتيجة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز) إلى نموذج هرمي بايزي يستخدم الاتجاهات الماضية في جميع البلدان أو المناطق والخبرة السابقة المكتسبة في كل منطقة لتوليد مسارات مستقبلية لتغير معدلات الخصوبة^(١٦) أو تحسن معدلات الوفيات^(١٧).

٣٥ - وجددت منظمة الصحة العالمية تأييدها لتقديرات الوفيات التي أعدتها الشعبة للبلدان التي تفتقر إلى عمليات تسجيل للأحوال المدنية ممثلة على الصعيد الوطني، وأعربت عن رغبتها في تعزيز الشراكة القائمة لتحسين التقديرات المستندة إلى الأدلة لمعدلات الوفيات الإجمالية المستخدمة للحصول على جدول موجز يبين الأعمار لجميع البلدان. كما واصلت الشعبة العمل التعاوني مع جامعة واشنطن في مجال تحسين المنهجية المتبعة لإعادة رسم صورة إحصائية للسكان في حقب سابقة باستخدام نموذج يحتوي على متغيرات عشوائية وتقدير البارامترات الديمغرافية مع توفير هامش من عدم التيقن^(١٨) وفي مجال التقديرات السكانية الاحتمالية المستندة إلى نهج بايزي، وكذلك مع جامعة سنغافورة، بشأن تحسين المنهجية

(١٦) انظر L. Alkema, A. Raftery, P. Gerland, S. Clark, F. Pelletier, T. Buettner, and G. Heilig, "Probabilistic Projections of the Total Fertility Rate for All Countries", Demography, Vol. 48, No. 3, pp.815-839 (2011).

(١٧) انظر J.L. Chunn, A.E. Raftery, and P. Gerland, "Bayesian Probabilistic Projections of Life Expectancy for All Countries", Working Paper No. 105, edited by the Center for Statistics and the Social Sciences, University of Washington (2010) and Demography, forthcoming ; A.E. Raftery, and N. Lalic, "Joint Probabilistic Projection of Female and Male Life Expectancy", Annual Meeting of the Population Association of America, San Francisco, USA (2012).

(١٨) M.C. Wheldon, A.E. Raftery, S.J. Clark, and P. Gerland, "Reconstructing Population Dynamics of the Recent Past, with Uncertainty, from Fragmentary Data", Annual Meeting of the Population Association of America. San Francisco, USA (2012); L. Alkema, A. Raftery, P. Gerland, S.J. Clark, and F. Pelletier, "Estimating Trends in the Total Fertility Rate with Uncertainty Using Imperfect Data: Examples from West Africa", Demographic Research, Vol. 26, No. 15, pp. 331-362 (2012).

المستخدمة لإعداد توقعات السكان في المناطق والمدن الحضرية والريفية^(١٩). وبدأ تعاون جديد مع "معهد المستقبل" وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لتحسين نماذج الوفيات الإجمالية لجميع البلدان في التنقيحات المقبلة لبرمجيات سيبكتروم (التي يستخدمها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز)؛ ومع جامعة بنسلفانيا، وجامعة سنغافورة في مجال وضع نماذج للأشكال العمرية للوفيات دون سن الخامسة^(٢٠)؛ وجامعة لوفان - لانوف في بلجيكا في مجال تحسين تقدير معدلات وفيات البالغين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى المأخوذة من بيانات تتصل بالأخوة وتعكس حالات اليتيم. وأخيراً، تواصل العمل على وضع قاعدة بيانات تتضمن جميع الإحصاءات المتاحة ذات الصلة من أجل إعداد التقديرات والتوقعات السكانية الوطنية.

سادسا - السياسات السكانية

٣٦ - في عام ٢٠١٢، أنجزت الشعبة تحديث المعلومات القطرية عن آراء الحكومات وسياساتها بشأن المسائل المتصلة بالسكان وأعدت تقرير السياسات السكانية في العالم لعام ٢٠١١. ويصدر تقرير السياسات السكانية في العالم كل عامين، ويشكل الاستعراض العام الأكثر شمولا للسياسات المتعلقة بالسكان في جميع الدول الأعضاء، وبالتالي أداة أساسية لرصد التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام ١٩٩٤ وما يتصل به من أهداف إنمائية متفق عليها دولياً. ولإعداد التنقيح الأخير، أضيف العديد من المتغيرات الجديدة المتصلة بالسياسات إلى قاعدة البيانات المشمولة في إطار المواضيع التالية: حجم السكان والنمو السكاني؛ وهيكلة أعمار السكان؛ والخصوبة؛ والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة؛ والصحة والوفيات؛ والتوزيع المكاني والهجرة الداخلية؛ والهجرة الدولية.

٣٧ - وتراكمت لدى الشعبة على مر السنين معلومات قيمة عن طائفة واسعة من السياسات السكانية. غير أن التخزين الإلكتروني لتلك الموارد وتنظيمها ظلاً محدودين، مما يحد من استخدام المعلومات. ومن أجل تحسين سبل الحصول على هذه الموارد، وضعت الشعبة قاعدة بيانات جديدة لتنظيم وتخزين المعلومات المتاحة، بهدف تسهيل الوصول إليها

(١٩) L. Alkema, J.L. Chunn, P. Gerland, D. Gu, and G.K. Heilig, "Bayesian Population Projections for Every City (in the World)", Annual Meeting of the Population Association of America, San Francisco, USA (2012).

(٢٠) M. Guillot, P. Gerland, F. Pelletier, and A. Saabneh, "Child Mortality Estimation: A Global Overview of Infant and Child Mortality Age Patterns in Light of New Empirical Data", PLoS Med, Vol. 9, No. 8 (2012).

وجعلها أكثر قابلية للتحليل. وفي العام الماضي، تم اختبار البرمجيات الجديدة لقاعدة البيانات وتعديلها أثناء العمل على تحديث المعلومات القطرية المتعلقة بآراء الحكومات وسياساتها.

٣٨ - وأعدت الشعبة لوحة بيانية جدارية بعنوان سياسات الهجرة الدولية لعام ٢٠١٣، توفر معلومات حديثة عن آراء الحكومات وسياساتها بشأن قضايا الهجرة الدولية، بما في ذلك الهجرة والنزوح والتجنيس وإدماج المهاجرين، للدول الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة واثنين من الدول غير الأعضاء في الأمم المتحدة. وتوفر اللوحة البيانية الجدارية أيضا التداير المحددة المتخذة لزيادة الاستثمار بحسب الشتات. وبالإضافة إلى ذلك، تتضمن معلومات عن تقديرات أعداد المهاجرين، ونسبة النساء من بين المهاجرين الدوليين، ومعدلات الهجرة الصافية، والتحويلات المالية.

٣٩ - أعدت الشعبة أيضا لوحة بيانية جدارية بعنوان سياسات الإجهاض في العالم لعام ٢٠١٣ توفر معلومات حديثة وموضوعية عن السياسات المتعلقة بالإجهاض، وهي، الأسس القانونية التي يسمح فيها بالإجهاض العمدي، بالنسبة لجميع الدول الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة واثنين من الدول غير الأعضاء في الأمم المتحدة. وتتضمن اللوحة البيانية الجدارية معلومات عن سبعة أسباب قانونية هي على وجه التحديد: (أ) لإنقاذ حياة المرأة؛ (ب) للحفاظ على الصحة البدنية للمرأة؛ (ج) للحفاظ على الصحة العقلية للمرأة؛ (د) في حالات الاغتصاب أو سفاح المحارم؛ (هـ) في حالة وجود عاهة لدى الجنين؛ (و) لأسباب اقتصادية أو اجتماعية؛ (ز) بناء على الطلب. وتتضمن اللوحة أيضا معلومات عن التقديرات الوطنية لمعدل الإجهاض المتعمد، ومعدل الخصوبة، ومعدل الوفيات النفاسية، ومستوى استخدام وسائل منع الحمل، والاحتياجات غير الملباة في مجال تنظيم الأسرة، ودعم الحكومة لتنظيم الأسرة، بالإضافة إلى التقديرات الإقليمية للإجهاض غير المأمون.

٤٠ - وأطلقت البعثة، في إطار رصدتها لتنفيذ برنامج العمل للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دوليا، في عام ٢٠٠٨، استبيان الأمم المتحدة العاشر فيما بين الحكومات بشأن السكان والتنمية. وبين عامي ١٩٦٣ و ٢٠٠٣، أجريت تسعة استبيانات فيما بين الحكومات. وتسجل هذه الاستبيانات آراء الحكومات وسياساتها بشأن مختلف الجوانب الرئيسية للسكان والتنمية كما تشكل أداة فريدة لتوثيق كيفية تغير هذه الآراء والسياسات على مدى نصف القرن الماضي. ووزع الاستبيان العاشر على جميع البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وأتيح في شكل مطبوع وإلكتروني وعبر شبكة الإنترنت بهدف تيسير عمل الدول الأعضاء في الرد على الاستبيان. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، كان ٤٩ بلدا فقط (٢٥ في المائة من جميع الدول

الأعضاء) قد رد على الاستبيان رغم المحاولات المتكررة للحصول على ردود. وأدرجت نتائج الاستبيان في تنقيحات فترة السنتين للسياسات السكانية في العالم. وفي عام ٢٠١٢، بدأت الشعبة أيضا التخطيط لتنقيح الأدوات وآلية التنفيذ المستخدمة للاستبيان الحادي عشر، الذي من المقرر أن يبدأ في خريف عام ٢٠١٣. وبالإضافة إلى ذلك، قام موظفون من شعبة السكان بتقديم الدعم التقني على مدار السنة إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال الاستعراض التنفيذي لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية حسب الولاية التي ينص عليها قرار الجمعية العامة ٦٥/٢٣٤.

سابعاً - السكان والتنمية

٤١ - أسهمت شعبة السكان بمدخلات فيية ومعظم البيانات المستخدمة في منشور الشيخوخة في القرن الحادي والعشرين: احتفال وتحد^(٢١)، الذي حرره صندوق الأمم المتحدة للسكان والرابطة الدولية لمساعدة المسنين، بالتعاون مع العديد من كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية. وأطلق المنشور في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، بمناسبة اليوم الدولي للمسنين. ويكتسب عام ٢٠١٢ أهمية خاصة لأنه يصادف الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة في الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة التي عُقدت في مدريد في عام ٢٠٠٢. وأشار التقرير إلى أن عدد كبار السن في العالم، الذي بلغ ٨١٠ ملايين في عام ٢٠١٢، يتزايد بمعدل أسرع من سائر الفئات العمرية مما يزيد من وزنه النسبي في مجموع السكان في معظم البلدان. ولاحظ التقرير أن الشيخوخة التي تشكل إحدى أهم الاتجاهات في القرن الحادي والعشرين، لا تحمل فقط فرصا للمجتمع، بل أيضا تحديات يتعين مواجهتها في مجالات ضمان الدخل، والرعاية الصحية، وهيئة بيئة مواتية لكبار السن.

٤٢ - وأيضاً في مجال الشيخوخة، نشرت شعبة السكان تقريراً موجزاً في مجال السياسات العامة عنوانه شيخوخة السكان والتنمية: عشر سنوات بعد مدريد^(٢٢)، ولوحة بيانية جدارية معنونة شيخوخة السكان والتنمية لعام ٢٠١٢^(٢٣). ويسلط التقرير الموحز الضوء على

(٢١) متاح على الرابط التالي: <http://unfpa.org/ageingreport/>.

(٢٢) نشرة حقائق السكان رقم ٤/٢٠١٢، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. متاحة على شبكة الإنترنت بشكل وثيقة pdf على الرابط التالي: http://www.un.org/esa/population/publications/popfacts/popfacts_2012-4.pdf.

(٢٣) متاحة على شبكة الإنترنت بشكل وثيقة pdf على الرابط التالي: http://www.un.org/esa/population/publications/2012PopAgeingDev_Chart/2012PopAgeingandDev_WallChart.pdf.

الاتجاهات الديمغرافية المتعلقة بالشيخوخة في مناطق مختلفة من العالم، والفوائد العديدة التي تحملها الشيخوخة للأفراد والمجتمعات من حيث زيادة الأعمار، والإسهامات الاقتصادية للمسنين في أسرهم والإنتاج الإجمالي، والتحديات المرتبطة بتوفير الحماية الاجتماعية الكافية في المجتمعات التي ترتفع فيها معدلات الشيخوخة. وتعرض اللوحة البيانية الجدافية عن شيخوخة السكان والتنمية لعام ٢٠١٢ أحدث البيانات المتاحة بشأن ١٦ مؤشرا تشمل الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمسنين على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. كما تتضمن خرائط ورسوما بيانية توضيحية، إلى جانب نصوص إيضاحية موجزة عن اتجاهات إقليمية وعلمية مختارة متعلقة بالشيخوخة والتنمية. ومن أبرز النقاط التي عرضت في اللوحة البيانية الجدافية ارتفاع عدد كبار السن في البلدان الأقل نموا وزيادة نسبتهم على الصعيد العالمي، من ثلثي سكان العالم اليوم إلى نسبة متوقعة هي ٨ مسنين من أصل كل عشرة أشخاص في عام ٢٠٥٠؛ وزيادة نسبة المسنين الذين يعيشون بصورة مستقلة بينما البلدان تنمو وتزداد نسبة الشيخوخة فيها؛ وانخفاض عدد الأشخاص الذين يدعمون المسنين في المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الشيخوخة لا سيما في اليابان والعديد من البلدان الأوروبية.

٤٣ - وفيما يتعلق بالمراهقين والشباب، الذي يشكل موضوع الدورة الخامسة والأربعين للجنة السكان والتنمية، نشرت شعبة السكان تقريرا عن اجتماع فريق الخبراء المعني بالمراهقين والشباب والتنمية، وورقتين حررها خبراء شاركوا في الاجتماع، بالإضافة إلى الأوراق التخصصية الأربع الإضافية التي قدمت في الاجتماع ونشرت في عام ٢٠١١. ويتضمن التقرير^(٢٤) موجزا لما قُدم من بيانات وما جرى من مناقشات بشأن مختلف المواضيع التي تناولها الاجتماع، وهي الديناميات الديمغرافية للمراهقين والشباب، بما في ذلك الخصوبة وتكوين الأسرة، وصحة الشباب ومعدلات الوفاة في صفوفهم؛ والتثقيف الجنسي وتنظيم الأسرة للشباب؛ والشباب والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية، بما في ذلك التعليم والعمالة والانتقال إلى مرحلة الرشد والاستقلال الاقتصادي والمسائل المشتركة بين الأجيال ذات الصلة بالشباب.

٤٤ - وعملت شعبة السكان على استكمال وتنقيح التقديرات السكانية في المناطق الحضرية والريفية بحسب السن ونوع الجنس في جميع بلدان العالم التي يبلغ عدد سكانها ٣٠٠.٠٠٠ نسمة أو أكثر في عام ٢٠١٠، وأدجت بيانات أتاحت مؤخرا من جولة التعدادات لعام ٢٠١٠، وقاعدة بيانات محسنة، وواجهة للمستخدمين. ويستند هذا العمل

(٢٤) ESA/P/WP/225؛ متاح أيضا على شبكة الإنترنت بشكل وثيقة pdf على الرابط التالي: <http://tinyurl.com/aqhcnc7>

إلى الطبعة الأولى من التقديرات التي أصدرتها شعبة السكان في عام ٢٠٠٨^(٢٥)؛ ومن المقرر أن يتم الانتهاء من وضع قاعدة البيانات المنقحة مع تقديرات تغطي الفترة حتى عام ٢٠١٠ على قرص متراس، وأيضا قاعدة بيانات تفاعلية في الموقع الإلكتروني الجديد لشعبة السكان، ونشرهما في عام ٢٠١٣.

ثامنا - الديناميات السكانية في إطار وضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

٤٥ - بناء على إصدار التقرير الذي أعده فريق عمل منظومة الأمم المتحدة لخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ المعنون تحقيق المستقبل الذي نريده للجميع: تقرير الأمين العام، باشرت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية سلسلة من المشاورات المواضيعية والوطنية، تشمل مشاورات بشأن الديناميات السكانية التي تسعى إلى التوصل إلى توافق واسع في الآراء بشأن السبيل الأمثل الذي يمكن به معالجة قضايا السكان في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وتجري المشاورات بقيادة مشتركة من حكومتي سويسرا وبنغلاديش وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وشعبة السكان، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، والمنظمة الدولية للهجرة باسم الوكالات الدولية. وشارك أيضا في المشاورات بصفة ما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأجزاء أخرى من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومفوضية حقوق الإنسان، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي.

٤٦ - وتنطوي المشاورات العالمية على مشاورات إلكترونية جارية بشأن الديناميات السكانية، بما في ذلك مناقشات تركز على ارتفاع معدلات الخصوبة والنمو السكاني، وانخفاض معدلات الخصوبة وشيخوخة السكان، والهجرة الداخلية والدولية، والتوسع الحضري، بالإضافة إلى سلسلة من المشاورات التي جرت وجهًا لوجه. وعقدت جولة مشاورات مع أكاديميين بارزين في نيويورك يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ وعقدت جولة مشاورات أخرى مع القطاع الخاص في نيويورك في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣؛ ومن المقرر عقد جولة مشاورات مع المجتمع المدني في ١٨ و ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٣ في جنيف. وسيختتم اجتماع القيادة العالمية، الذي سيعقد في داكا في ١٢ و ١٣ آذار/مارس ٢٠١٣، المشاورات العالمية المواضيعية. وبالإضافة إلى ذلك، اجتمع ممثلو

(٢٥) انظر POP/DB/PD/URPAS/2008.

حكومي سويسرا وبنغلاديش والوكالات الرائدة لإجراء جولة مناقشات مع وفود الدول الأعضاء في نيويورك في ٢٢ كانون الثاني/يناير، وسيعقد اجتماع مع وفود الدول الأعضاء في جنيف في ٢٢ شباط/فبراير.

٤٧ - وحتى الآن، نتج عن هذه المشاورات تقرير أول رسمي أعده المشاركون في اجتماع الخبراء الأول بشأن الديناميات السكانية وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وسينشر تقرير نهائي عن الأسباب التي تستدعي معالجة الديناميات السكانية في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وكيفية معالجتها بعد اختتام العملية الاستشارية.

تاسعا - رصد المعلومات السكانية وتنسيقها ونشرها

ألف - رصد الاتجاهات والسياسات السكانية

٤٨ - تقوم شعبة السكان بإعداد تقرير الأمين العام عن الموضوع السنوي للدورة السنوية للجنة السكان والتنمية. وفي عام ٢٠١٢، قدمت الشعبة التقرير المتعلق بالمراهقين والشباب (E/CN.9/2012/4) للدورة الخامسة والأربعين للجنة وباشرت العمل على تقرير الأمين العام الذي سيقدم للدورة السادسة والأربعين بشأن الاتجاهات الجديدة في الهجرة: الجوانب الديمغرافية (E/CN.9/2011/3).

باء - نشر المعلومات والبيانات السكانية

٤٩ - خلال عام ٢٠١٢، واصلت شعبة السكان تحديث وتوسيع موقعها على الإنترنت (www.unpopulation.org) من أجل توفير فرص الحصول على المعلومات السكانية الآنية للمسؤولين الحكوميين والمجتمع المدني. ويتضمن الموقع الإلكتروني معظم المنشورات التي تصدرها الشعبة، والتي غالبا ما تنشر قبل توافرها بشكل مطبوع. وبالإضافة إلى ذلك، يتضمن الموقع الإلكتروني معلومات تتاح فقط عبر شبكة الإنترنت، بما في ذلك النقاط البارزة، والاستنتاجات الرئيسية، والورقات المقدمة في الاجتماعات، وقواعد البيانات التفاعلية. ويتضمن الموقع أيضا مجموعة كاملة من الوثائق والبيانات التي نظرت فيها لجنة السكان والتنمية في مختلف دوراتها. وتشير الإحصاءات المتعلقة بالدخول إلى الموقع إلى أن الموقع شهد في عام ٢٠١٢ نحو ١,٥ مليون زيارة، بدون احتساب حركة الدخول التي ولّدها البيانات التفاعلية والتي بلغت ٦٢٠.٠٠٠ زيارة إضافية.

٥٠ - وتتعهد شعبة السكان أيضا موقعا إلكترونيا يركز حصرا على الهجرة الدولية (www.unmigration.org) ويشكل هذا الموقع بوابة إلكترونية تتضمن وصلات تربط بالعديد

من أنشطة الهجرة الدولية الوثيقة الصلة بعمل شعبة السكان، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها. وعلى وجه الخصوص، يتضمن وصلات وإحالات إلى أنشطة المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية والفريق العالمي المعني بالهجرة.

٥١ - وحسّنت شعبة السكان خدماتها المتصلة بالبريد الإلكتروني الذي يُستخدم لتبنيه المشتركين بالأخبار والأحداث والتطورات المهمة المتعلقة بأنشطة الشعبة. ويستفيد من خدمة البريد الإلكتروني حالياً حوالي ٢٥٠٠ مشترك من جميع أنحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، توزع بانتظام على الأشخاص والمؤسسات المدرجة في مختلف القوائم البريدية معلومات عن أنشطة الشعبة وكذلك منشورات ذات أهمية خاصة بالنسبة للبلدان النامية.

٥٢ - وما تزال برمجيات MORTPAK المستخدمة مع برنامج "ويندوز"، وهي مجموعة برمجيات تستخدمها شعبة السكان للتقدير الديمغرافي، توزع في صفوف المحللين، بما في ذلك المحللون في البلدان النامية، الذين يستخدمونها لأغراض التدريس أو البحث. وعادة ما تستخدم مؤسسات مختلفة، لا سيما مكتب تعداد السكان بالولايات المتحدة، هذه البرمجيات في حلقات العمل التدريبية التي تُنظم للإحصائيين والديمغرافيين من البلدان النامية.

٥٣ - ويشارك موظفون من شعبة السكان بانتظام (أحياناً بصفتهم منظمين للدورات التدريبية أو مناقشين فيها) في اجتماعات الرابطة المهنية ذات الصلة بالسكان، التي تشكل الأداة الطبيعية لنشر عمل الشعبة في الدوائر الأكاديمية. وفي عام ٢٠١٢، عرضت الشعبة عملها في اجتماعات الرابطة الأمريكية للسكان، ورابطة الجغرافيين الأمريكيين، والرابطة الألمانية للديمغرافيا، والرابطة الدولية لعلم الشيخوخة وطب المسنين.

عاشراً - التعاون التقني

٥٤ - تركز أنشطة التعاون التقني التي تنفذها شعبة السكان على بناء وتعزيز القدرات في البلدان النامية في مجال تحليل المعلومات الديمغرافية اللازمة لتوجيه صياغة السياسات السكانية وتنفيذها. وتمول هذه الأنشطة حالياً من حساب التنمية والموارد الخارجة عن الميزانية.

٥٥ - وأحرزت شعبة السكان تقدماً كبيراً في تنفيذ مشروعها عن "تعزيز قدرات محلي السياسات الوطنيين في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي للبلدان النامية في إنتاج حسابات التحويل الوطنية واستخدامها". وعلى وجه الخصوص، تم تنظيم حلقتي عمل تدريبيتين عُقدتا بالتعاون مع اللجان الإقليمية ذات الصلة: حلقة عمل تمهيدية للموظفين الفنيين الوطنيين من الأردن ودولة فلسطين، عقدت في عمان في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ تموز/يوليه

٢٠١٢^(٢٦)، وحلقة عمل أقاليمية للموظفين الفنيين الوطنيين من الأرجنتين والأردن وتايلند والسلفادور والصين ودولة فلسطين، عقدت في بانكوك في الفترة من ١٧-٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢^(٢٧). وأنجز مشروع الدليل التقني لحسابات التحويل الوطنية؛ وسوف يَختم المشروع في عام ٢٠١٣ بنشر الدليل، الذي من المتوقع أن يُستخدم في السنوات المقبلة كمرجع ومادة تدريبية لمساعدة الموظفين الفنيين الوطنيين في إنتاج واستخدام حسابات التحويل للتحليلات السياسية المتعلقة بالسكان الحاليين والمتوقعين المصنفين حسب العمر.

٥٦ - كما تعاونت شعبة السكان مع شعبة الإحصاء ومكتب أوغندا للإحصاء في تنظيم حلقة عمل شبه إقليمية عن تقييم بيانات التعداد، عقدت في كمبالا في الفترة من ١٢ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وحضر حلقة العمل ممثلون من المكاتب الإحصائية الوطنية من ٢٠ بلدا ناطقا بالإنكليزية في أفريقيا يشاركون مباشرة في إعداد البيانات السكانية وتحليلها. والغرض من حلقة العمل هو تعزيز القدرة التقنية لدى البلدان المشاركة على تقييم نوعية بيانات التعداد استنادا إلى تطبيق التقنيات الديمغرافية ومن خلال المقارنات مع مصادر البيانات الأخرى مثل التعدادات السابقة، وعينات الدراسات الاستقصائية، والسجلات الإدارية. وتم تعريف المشاركين على أساليب تقييم التعدادات السكانية، ولا سيما تقييم هيكل السن ونوع الجنس، والخصوبة، ووفيات الأطفال ووفيات البالغين، والبيانات المأخوذة من تعدادات متتالية، والإطار القائم على تتبع الشرائح السكانية على مر الزمن لقياس مكونات التغير في التركيبة السكانية، والبيانات الاجتماعية - الاقتصادية التي تجمع من التعدادات السكانية. وجرى أيضا توفير تدريب على كيفية استخدام البرمجيات المتوافرة للتحليل الديمغرافي بما في ذلك برمجيات MORTPAK.

(٢٦) انظر <http://ntaccounts.org/web/nta/show/Documents/Meetings/Amman%20Workshop%202012>

(٢٧) http://www.unescap.org/stat/nl/nl-Q3-2012.asp#NTA_Bangkok

المرفق

المنشورات واجتماعات أفرقة الخبراء ومواد أخرى أعدتها أو نظمتها شعبة السكان (من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٢)^(أ)

اجتماعات أفرقة الخبراء

الاجتماع التنسيقي العاشر بشأن الهجرة الدولية، نيويورك، ٩ و ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢
اجتماع فريق الخبراء بشأن الاتجاهات الجديدة في الهجرة: الجوانب الديمغرافية، نيويورك، ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢

الدراسات البحثية

تغيير المستويات والاتجاهات في أنماط الوفيات: دور أنماط الوفاة بحسب السبب (ST/ESA/SER.A/318)

تقرير الوفيات في العالم لعام ٢٠١١ (ST/ESA/SER.A/324)

توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١١: النقاط الرئيسية (النسخة المتاحة على شبكة الإنترنت) (<http://tinyurl.com/bykyqsk>)

توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١١: المنهجية (النسخة المتاحة على شبكة الإنترنت) (<http://tinyurl.com/a678hrx>)

قواعد البيانات

توقعات التوسع الحضري في العالم لعام ٢٠١١: تنقيح عام ٢٠١١ (قاعدة بيانات متاحة على شبكة الإنترنت) (<http://esa.un.org/unpd/wup/index.htm>)

توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١١: مجموعة بيانات شاملة في شكل رقمي (على قرص مراص) (POP/DB/WUP/Rev.2011)

توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١١: مصادر البيانات/المفاهيم الإحصائية (قاعدة بيانات متاحة على شبكة الإنترنت) (<http://tinyurl.com/b8vhukm>)

(أ) باستثناء التقارير الصادرة بوصفها وثائق الهيئات التداولية.

- التوقعات السكانية الاحتمالية بحسب البلدان استنادا إلى التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠١٠ (<http://esa.un.org/unpd/ppp/index.htm>)
- قاعدة بيانات الهجرة العالمية لعام ٢٠١٢ (قاعدة بيانات متاحة على شبكة الإنترنت) (<http://esa.un.org/unmigration/>)
- استكمال قاعدة بيانات الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٢: انتشار وسائل منع الحمل (<http://tinyurl.com/agwtz2w>)
- استكمال قاعدة بيانات الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٢: الاحتياجات غير الملباة في مجال تنظيم الأسرة (<http://tinyurl.com/axbn8e9>)
- استكمال قاعدة بيانات الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٢: معدل الولادات لدى المراهقات (<http://tinyurl.com/bdkzkpx>)
- استخدام وسائل منع الحمل في العالم لعام ٢٠١٢ (على قرص متراص) (POP/DB/CP/Rev.2012)

اللوحة البيانية الجدارية

- شيخوخة السكان والتنمية لعام ٢٠١٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.12.XIII.6)
- التجمعات الحضرية لعام ٢٠١١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.12.XIII.3)
- المناطق الحضرية والريفية لعام ٢٠١١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.12.XIII.4)

تقارير موجزة عن السياسات العامة

- شيخوخة السكان والأمراض غير المعدية. نشرة حقائق السكان رقم ١/٢٠١٢
- نحو المساواة العالمية في طول العمر. نشرة حقائق السكان رقم ٢/٢٠١٢
- مهاجرون بحسب بلدان الأصل وبلدان المقصد: دور الهجرة فيما بين بلدان الجنوب. نشرة حقائق السكان رقم ٣/٢٠١٢
- شيخوخة السكان والتنمية: بعد مرور عشر سنوات على مدريد. نشرة حقائق السكان رقم ٤/٢٠١٢